

تقييم رعاية الأمهات المقدمة لأطفالهن المصابين بالصرع بمستشفيات جامعة الزقازيق

داليا السعيد إبراهيم الشيخ^(١)، أمل محمد الداخني^(٢)، خديجة زين العابدين^(٣)

^(١) معيد- قسم ترميض الأطفال- كلية التمريض- جامعة الزقازيق، ^(٢) استاذ ورئيس قسم ترميض الأطفال- كلية التمريض- جامعة الزقازيق، ^(٣) مدرس ترميض الأطفال – كلية التمريض – جامعة الزقازيق

مقدمة:

يعد الصرع واحد من الأمراض العصبية الخطيرة الأكثر انتشارا في مرحلة الطفولة. ويتميز هذا المرض بوجود نوبات تشنجية تلقائية متكررة تنتج عن نشاط زائد أو غير طبيعي في الخلايا العصبية بالمخ. ويرتبط حدوث الصرع في الأطفال بوجود بعض المشكلات التي تؤثر على حياتهم ومنها حدوث نقص في الإدراك المعرفي للطفل، تدني مستوى التحصيل الدراسي، وايضا مشاكل سلوكية وعاطفية، وكذلك قلة القدرة على العمل والأداء الاجتماعي والاستقرار الأسري ونقص الثقة بالنفس مستقبلاً. ويتوقف معدل الوفيات بسبب الصرع وأيضاً درجة التحسن على أسباب المرض وكذلك على العلاج المبكر والمستديم. ويقدر أن حوالي ٧٠٪ من الأطفال المصابين بالصرع يمكن أن يعيشوا حياة طبيعية إذا تلقوا الرعاية المناسبة.

وحيث أن العديد من الأطفال يتم علاجهم بالمنزل أثناء فترات حدة المرض وحيث أن هناك حاجة ماسة للرعاية طويلة الأمد، فإنه يجب على ممرضة الأطفال تقييم معلومات الأمهات و الرعاية المقدمة لأطفالهن المصابين بالصرع للتأكد من سلامة هذه الرعاية ومساعدة الممرضات في توجيه هؤلاء الأمهات وتصحيح المفاهيم و الممارسات الخاطئة وذلك لتحسين صحة أطفالهن وزيادة معدلات شفاؤهم.

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم رعاية الأمهات المقدمة لأطفالهن المصابين بالصرع بمستشفيات جامعة الزقازيق.

التصميم البحثي:

دراسة وصفية مقطعية

مكان البحث:

قد أجريت هذه الدراسة في العيادة الخارجية للأعصاب (عيادات الأطفال) بمستشفى جامعة الزقازيق (مستشفى العيادات الخارجية).

عينة البحث:

قد اشتملت عينة البحث على ١٢٠ أم لديهن أطفال مصابين بالصرع من المترددين على العيادة

الخارجية للأطفال (أمراض الأعصاب).

دوات جمع البيانات:

اشتملت أدوات البحث على ثلاث أدوات لجمع هذه البيانات في هذه الدراسة:-

- **الأداة الأولى:** إستمارة استبيان (مقابلة

- شخصية) لجمع المعلومات اللازمة عن البيانات الشخصية الخاصه بكل من الأطفال والأمهات.
- **الأداة الثانية:** مقياس شدة النوبات الصرعية و قد تم من خلاله تقييم شدة النوبات الصرعية من حيث تكرارها و المدة التي تستغرقها و مستوى الوعي و الأعراض المصاحبه للنوبه و المشاكل التي تحدث بعد النوبه.
- **الأداة الثالثة:** إستمارة إستبيان لتقييم معلومات الأمهات عن الممارسات التي تقدمها في رعاية أطفالهن المصابين بالصرع.

النتائج:-

وجد أن ٨٦.٧٪ من الأمهات لديهن فقر في الرعاية المقدمة لأطفالهن المصابين بالصرع و قد أوصت الدراسة بما يلي:-

- يجب إعطاء إرشادات صحية وبرامج تثقيفية مستمرة لأمهات الأطفال المصابين بالصرع في العيادات الخارجية وذلك لرفع مستوى وعيهم عن المرض وكيفية رعاية أطفالهن.
- تصميم كتيبات وتوفير مطويات مكتوبة عن المعلومات الرئيسية الخاصة بالمرض و الرعاية المنزلية التي تقوم بها الأمهات لأطفالهن وكذلك الإسعافات الأولية الخاصة بالمرض ويجب أن يكون متوافراً في العيادة الخارجية.
- عمل دورات تدريبية للممرضات لتحسين أدائهن نحو العناية المقدمة للأطفال المصابين بالصرع.
- ضرورة وجود معايير للرعاية الخاصة بمرض الصرع بالمستشفيات والعيادات الخارجية.